

البرق الشامي

% زكاء نجر ورحب صدر % وطول باع وطيب جذم % ومزن من ووجه منح % غير جهام
وغير جهم % محاسنا الرأي منه عدلا % كل ظلام وكل ظلم % المنعم المستحق مني %
جميع شكري ببعض شككم % وما بنى المجد مثل مولى % خص الندى ماله بهزم % ذو محتد في
النجار زاك % وسؤدد في الفخار ضخم % نعماه ترجى لكف بؤس % وفك أسر وجبر يتم %
يراعه في اليمين منه % يستخرج الدر من خضم % فهو حسام لم يبق داء % الا وقد خصه
بحسم % وحده حص كل حد % من كل ما نائب بثلث % يروض الطرس منه مزجى % سحب من
المكرمات سحم % سطورره للعلی نجوم % تخفض في اوجها وتسمى % إن جاء عاف فنجم سعد %
أو جاء عات فنجم رجم % أقلامه خاطبت خطوبا % من طفرها طفرت بقلم % كم عقدت راية
لرأي % مؤيد عزمه بحزم % والسمع والصلب للأعادي % ما بين وقر بها ووقم % له يد
للولي منها % ولي ولي ووسم وسمي % ما وابل منجم الغوادي % بكل سهل وكل حزم %
هامي رباب بالوشي منه % هام الربى في بديع وشم % يحوك نسج الربيع فيه % نمارق
الزهر فوق أكم % أغزر من جوده وفصح % في العجز عن وصفه لبكم % مولاي حالي كما
تراه % في نقص حظ وفضل هم % لم يقص ديني وكل يوم % غريم دهري يريد غرمي % أهلي
مقيمون من دمشق % في بلدة نارها بلجم % قد طال ذيل بهم فطول % طولا بجاهي العريض
كمي % أصبحت في مصر ذا رجاء % إلى الندى الجم منك جم % أصاب قصدي وتم أمري %
وبان نجحي وفاز أمي % وأنني قد ودت وجدتي % منك كما قد عدمت عدمي % نعشتني من
عثار دهري % فحزت حمدي وحاز ذمي % عندي مواعيد للمعالي % يمتل دهري بها برغمي %